

واقع التعليم عن بعد في المقررات
العملية في ظل جائحة كورونا من
وجهة نظر طالبات قسم التربية
الأسرية بجامعة أم القرى



د. رشا سمير مجلد

استاذ مشارك تخصص نسيج_ جامعة أم القرى

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الثالث- مسلسل العدد (١٧)- يوليو ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

واقع التعليم عن بعد في المقررات العملية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طالبات قسم
التربية الأسرية بجامعة أم القرى

د. رشا سمير مجلد

استاذ مشارك تخصص نسيج_ جامعة أم القرى

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم عن بعد في المقررات العملية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بقسم التربية الأسرية بالكلية الجامعية بالليث بجامعة أم القرى، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي تكون مجتمع الدراسة من ٦٨ طالبة من قسم التربية الأسرية.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٩٤,١٩% كانت للتكلفة المادية لتوفير الانترنت بالنسبة للطالبة، عدم استخدام الطالبات للتعليم عن بعد قبل جائحة كورونا، شكل تحدياً واضح أمام استخدام التعليم عن بعد وهذا ما أشار إليه أفراد العينة، وضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على أساليب وإجراءات التعليم عن بعد التي تزيد من تفاعل الطلاب.

توصلت الدراسة لعدة توصيات منها الدمج بين المحاضرات التقليدية وعن بعد للمقرر في النشاط العملي، بالإضافة للاستمرار بتقديم الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم التدريسية في التعليم عن بعد، تعاون الجامعة مع شركات الاتصالات بتوفير باقة انترنت مخفضة خاصة للطالب.

الكلمات المفتاحية: واقع ، التعليم ، جائحة.

Abstract:

Distance education, or online education is a field of education that depends on the Information technology, and instructional systems that plan to provide learning to students who are physically not present in a class room setting.

This study aims to identify the reality of distance education in practical courses during the Corona pandemic from the point of view of the female students in the Department of Family Education at the University College in Al-Leith at Umm Al-Qura University.

The researcher used the descriptive analytical method, the study population consisted of 68 students from the Department of Family

Education.

The results of this study showed that 94.19% for online education, was due to the cost of providing the Internet for the student. The students' non-use of distance education before the Corona pandemic constituted a clear challenge to the use of distance education and this was indicated by the sample of the study, and the necessity to faculty members to know the methods and distance education procedures that increase student interactions.

The study recommended some main points, including merge the traditional and online courses into practical activity, in addition to continuing and provide training courses for faculty staff to develop their teaching skills in distance education, and the cooperation between the university and telecommunications companies by providing a special discounted internet package for the student to use the virtual classrooms, video conferences, video lessons and other stimulating learning prospects.

Key words: Reality , education , pandemic.

مقدمة:

أحاطت أزمة فيروس كورونا بقطاع التعليم فلقد شكلت جائحة كورونا ضغوطاً وتحديات على عضو هيئة التدريس بالجامعة، من التحديات التي أوجدتها جائحة كورونا أمام الجامعات والتي كان من أبرزها تغيير أسلوب التعليم التقليدي الاعتيادي والاتجاه نحو استخدام التقنيات المتقدّمة في عملية التعليم أو ما يعرف بالتعليم عن بعد.

فلقد اعتمدت جامعة أم القرى؛ التعليم عن بعد كطريقة لاستمرارية تعليم الطلبة ضماناً لمستقبلهم العلمي، فتم وضع الخطط لاستمرار العملية التعليمية والحد من آثار أزمة كورونا.

ولقد أوضحت عدد من الدراسات بإيجابيات التعليم عن بعد كدراسة (2014,) Ferriman (عامر، ٢٠١٣) (Amer, Tariq , 2013) ، (عباس، ٢٠١٨) (Abbas, Hikmat, 2018) ونذكر منها : " زيادة الطاقة الاستيعابية وعدم التقيد بأعداد محددة من الطلاب أو أماكن محددة للتنفيذ ، يمكن الطالب من الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة، سهولة الوصول للمعلم والمادة العلمية، سهولة وتعدد طرق تقويم الطلب، الدخول على مصادر المعلومات الالكترونية".

إلا أن هناك عدة دراسات كدراسة عبد الحسين وإبراهيم (٢٠٢٠) (Abdul-Hussein,)

بعد"، في حين أوصت دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) (Nizar and Ibrahim, Aseel Abu Shkhydam , et) (٢٠٢٠) " بأهمية تقويم تجارب التعليم عن بعد"، ونظراً للقصور في عملية تقييم تجربة التعليم عن بعد والممارسات المثلى للنشاط العملي في مقررات التربية الأسرية يوجد الحاجة إلى القيام بالدراسة الحالية للوقوف على واقع التعليم عن بعد في المقررات العملية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بقسم التربية الأسرية.

مشكلة البحث:

واجه الطالبات بقسم التربية الأسرية بالكلية الجامعية بالليث بجامعة أم القرى الصعوبات أثناء تدريس المقررات العملية عن بعد وأثناء فرض الحظر، والذي يعد أحد صعوباته عدم القدرة في توفير طلبات المقرر العملي أثناء فرض الحظر وأيضاً إغلاق المكتبات ومتاجر مستلزمات الخياطة والأقمشة.

لذلك وجدنا ضرورة تقييم هذه التجربة من قبل طالبات قسم التربية الأسرية بالمقررات العملية ، حتى يسهل بناء خطة مستقبلية تساعد المنظومة التربوية بقسم التربية الأسرية للوصول إلى نظام تعليمي إلكتروني ناجح.

تساؤلات البحث:

- ماهي متطلبات المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد؟
- ما واقع التعليم عن بعد في تدريس المقررات العملية في جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بقسم التربية الأسرية؟

أهداف البحث:

١. التعرف على متطلبات المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد.
٢. قياس واقع التعليم عن بعد في تدريس المقررات العملية في جائحة كورونا من وجهة نظر طالبات قسم التربية الأسرية.

منهج الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (ذوقان وعبيدات

وآخرون، ٢٠٠٥، (Thouqan & Obeidat, et, al (٢٠٠٥)).

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد: "الإتصال والتواصل بينى معلم و متعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية بواسطة البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد ومنصات التعليم و الإنترنت والقنوات التلفزيونية وأجهزة الحاسوب والبريد الإلكتروني وغيرها" (موسى وصاحب، ٢٠١٦).

(Mousa, and Sahib , 2016)

جائحة كورونا: "جائحة عالمية لفيروس كورونا، سببها انتشار فيروس كورونا الذي يرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة" (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١) (World Health Organisation ٢٠٢١).

المقررات العملية بقسم التربية الأسرية: لخصت الباحثة تعريف المقررات العملية بقسم التربية الأسرية أنه هو المادة العلمية التي تتبع توصيف المقرر وتستهدف اكساب المتعلمين المعارف والمعلومات والتطبيق العملي للمهارة المطلوبة في المقررات العملية الموجودة ببرنامج التربية الأسرية كتتنفيذ الباترونات وتنفيذ المفروشات والتطريز اليدوي والكروشييه...الخ.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: الطالبات بقسم التربية الأسرية

الحدود المكانية: الكلية الجامعية بالليث

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١

الجزء النظري:

التعليم عن بعد يمتد تاريخه لأكثر من مئتي عام، بدايتها عام (١٧٢٩) على يد جالب فيليبس (Philips Caleb 1729) حيث كان يقدم دروساً في كل أسبوع في صحيفة (Class Correspondence) وبعام (١٩٩٢) كان انتشار التعليم عن بعد مع ظهور شبكة الانترنت، فلقد بدأ ظهور نظام التعليم المغلق في عام (١٩٩٩)، وفي عام (٢٠٠٢) أصبح نظام التعليم مفتوحاً ويخدم كل من يريد التعلم. (UNESCO، ٢٠٢٠)

وذكرت الدويكات (٢٠١٧) (Dowaikat ٢٠١٧) " التعليم عن بعد طريقة تعليمية حديثة، يكون المتعلم في مكان مختلف عن بيئة المعلومات، ويتم نقل البرنامج التعليمي من

المؤسسة التعليمية لأماكن متفرقة".

وضح نشوان (١٩٩٨) (Nashwan ١٩٩٨) التعليم عن بعد له عدة مبررات مثل:
"المبرر الجغرافي وتكون في بعد المسافة بين المدرس والمؤسسة التربوية، بالإضافة للمناطق المعزولة جغرافياً، وقلة عدد السكان ، المبرر الاجتماعي والثقافي وتكون في التغيرات التكنولوجية والتعايش معها، المبرر الاقتصادي يكون في ارتفاع تكلفة التعليم النظامي، وتوفير الوقت والجهد، المبرر النفسي يكون بزيادة دافع المتعلم، تلبية طموح الفرد بدون النظر للعمر أو المهنة أو الجنس".

وأضافت دراسة (كاظم ، ٢٠٢١) (Kazem, Samir) (٢٠٢١) إلى هذه المبررات، "المبرر الصحي بانتشار فايروس كورونا والانتقطاع عن التعليم بمؤسسات التعليم".
فبالرغم من مميزات التعليم عن بعد إلا أن له سلبيات نذكر منها: "العزلة والوحدة؛ التي تنشأ بسبب تفاعل الطالب مع الأجهزة بدلاً من تفاعله بطريقة مباشرة مع المعلم ، لا يستطيع المعلم منع الغش أثناء التقييمات عن بعد، لا يستطيع بعض الطلبة توفير هاتف ذكي أو جهاز حاسب أو شبكة اتصال، إضافة إلى تركيز المعلم على النظرية بدلاً من الممارسة (٢٠١٧، Hetsevich)"

وقد صنف الأتربي (٢٠١٩) (Al-Etribi, Sherif - ٢٠١٩) متطلبات المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد:

- "يجب على المدرس فهم خصائص واحتياجات المتعلمين ، أن يشمل محتوى المقرر الأهداف التربوية المقرر تحقيقها بطرق تدريس متنوعة، أن يكون ملماً بالثقافة الإلكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلم، تحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والإجابة على استفساراتهم، والإلمام بمشاكل التشغيل".
- "أما المتعلم يجب عليه الإلتزام بالجدول الدراسي، وأن يكون لديه رغبة في التعليم عن بعد، ولديه القدرة على التعامل مع الإنترنت".

تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني:

أ. توقيت استخدام الأداة بين أطراف عملية التعليم والتعلم:

أ-١ أدوات التعليم المتزامن: "تعمل المنصات المتزامنة كمنصة البلاك بورد على إنشاء بيئة

تعليمية تعمل على التفاعل الذي يشبه التعليم التقليدي وجها لوجه، وتقوم الفصول الافتراضية بمشاركة الطلاب تماماً مثل الفصول الدراسية في الجامعة، وتتمثل تكنولوجيا التعليم عن بعد المتزامن البث عبر الإنترنت والرسائل الفورية ومؤتمرات الفيديو ووضع التعلم التفاعلي، وللتوضيح تتيح غرف الدردشة المتزامنة لعدة طلاب التفاعل ومشاركة الموارد وطرح الأسئلة ومناقشة المواضيع "زين الدين، ٢٠٠٨) (Zain El-Din, Mahmoud Mohamed - 2008) أ-٢ أدوات التعليم غير المتزامن: "يتسم بالمرونة في الوقت عن التعليم المتزامن، وتعمل الأنظمة الأساسية غير المتزامنة المكتبات الافتراضية التي تحتوي على فيديو رقمي وصوت وعروض تقديمية ومستندات، وتعد لوحات المناقشة التي تعد أيضاً جزءاً لا يتجزأ من الأنظمة الأساسية المتزامنة، الأداة الرئيسية لمنصات التعلم غير المتزامنة، وتتيح هذه الركيزة الأكاديمية للتعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس نشر مواضيع مناقشة أسبوعية ومراقبة الردود وتشجيع الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض" (الجزار، ٢٠٠٨) (El-Gazzar, Mona Mohamed -2008))

الأساليب والاجراءات:

تكون مجتمع الدراسة من ٦٨ طالبة من قسم التربية الأسرية بالكلية الجامعية بالليث من المستوى الخامس والسابع والثامن حيث أنه لا يوجد المستوى الأول والثالث بسبب إيقاف القبول ببرنامج التربية الأسرية.

اعتمدت الدراسة على تصميم استبانة لطالبات قسم التربية الأسرية بالكلية الجامعية بالليث لقياس واقع التعليم عن بعد بالمقررات العملية في جائحة كورونا من وجهة نظر طالبات قسم التربية الأسرية.

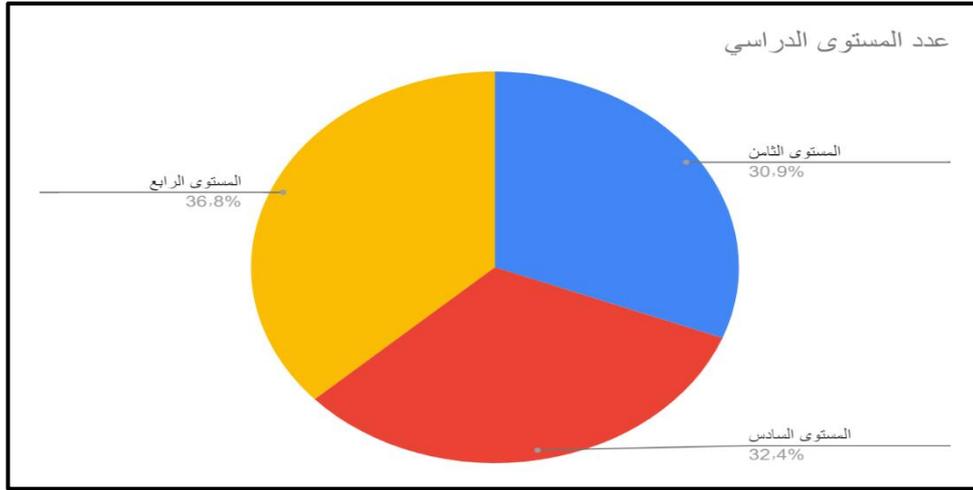
النتائج والمناقشة:

مناقشة نتائج السؤال: ما واقع التعليم عن بعد في تدريس المقررات العملية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بقسم التربية الأسرية يتضمن ١٦ فقرة جدول رقم (١):

جدول رقم (١)

الرقم	الفقرة
1	التكلفة المادية المرتفعة لأدوات التعليم عن بعد (شبكة الانترنت)
2	الجلوس خلف شاشة الأجهزة الالكترونية لفترة طويلة النشاط العملي من ٢ - ٤ ساعات
3	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة في استخدام منصة البلاك بورد
4	لا أملك أدوات التعليم عن بعد (الهواتف الذكية أو الحاسبات)
5	عوامل خارجية تعيق التعليم عن بعد (انقطاع الكهرباء او شبكة الانترنت)
6	تصميم الواجب الالكتروني
7	تعتبر المحاضرة مملة عن بعد لا يوجد بها تفاعل
8	لم احصل على تدريب كافي لتجربة التعليم عن بعد وهي تجربة حديثة
9	غياب التواصل المباشر في النشاط العملي يؤثر على استيعاب المادة التعليمية
10	اكتفاء أستاذة المقرر بالشرح العملي المتزامن في البلاك بورد بدون استخدام أدوات التعلم غير متزامن
11	اتاحة أستاذة المقرر استخدام البدائل المتاحة في المنزل في بعض طلبات المقرر استثناءً بسبب الحظر الكلي أو الجزئي
12	اغلاق محلات مستلزمات الخياطة والمكتبات أثناء الحظر الكلي والجزئي أحد أسباب عدم توفر طلبات المقرر
14	يوجد دعم فني وتقني
15	تم سحب المقرر لتعثري في انجاز النشاط العملي لعدم توفر طلبات المقرر أثناء الحظر الكلي او الجزئي
16	احساسي بالعزلة في التعليم عن بعد أثناء الحجر الكلي والجزئي أثر على المستوى التحصيلي في النشاط العملي

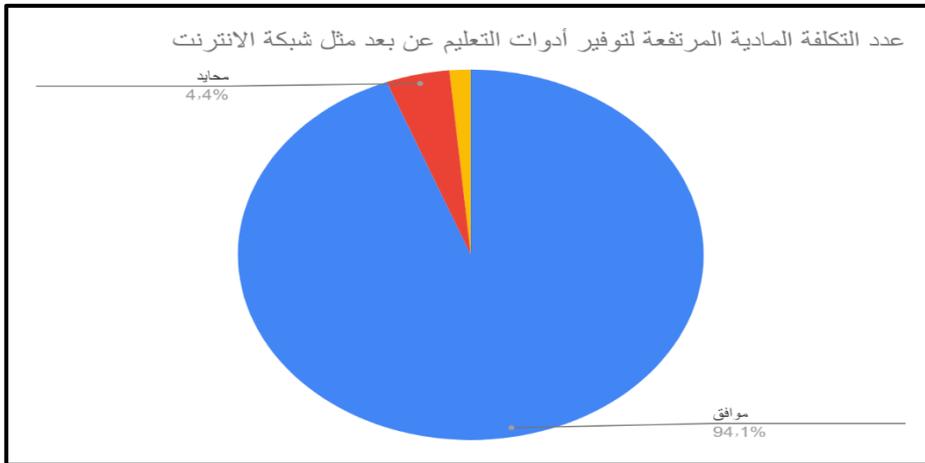
من خلال الرسم البياني رقم الشكل (١) عنوان السؤال عن المستوى الدراسي للطالبة في قسم التربية الأسرية نجد أن المستوى الرابع ٣٦.٨ %، المستوى السادس ٣٢.٤ %، والمستوى الثامن ٣٠.٩ %.



الشكل (١)

١- التكلفة المادية المرتفعة لأدوات التعليم عن بعد (شبكة الانترنت):

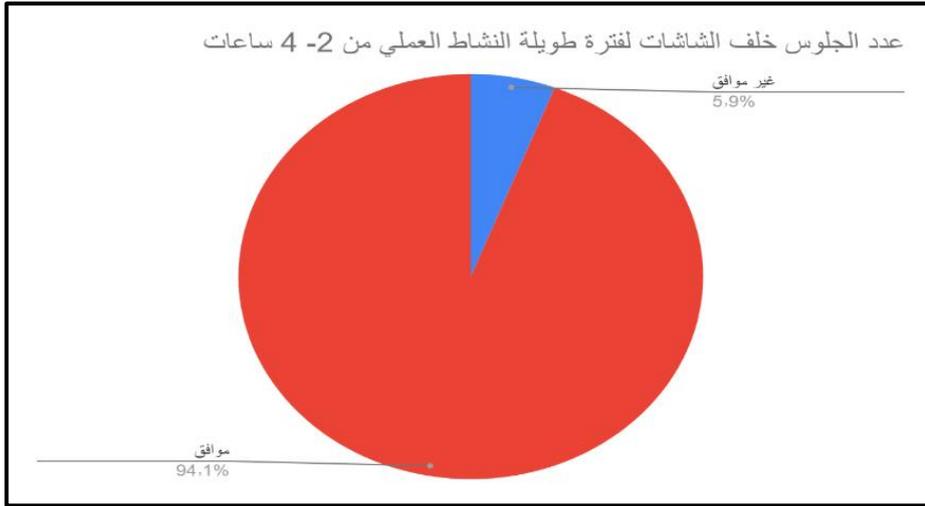
وصلت نسبة الاستجابات بالموافقة على التكلفة المادية لتوفير الانترنت بالنسبة للطالبة ٩٤,١٩% وهي نسبة مرتفعة أي أن الطالبات يتكبدن الكثير في دفع رسوم الانترنت في التعليم عن بعد، مم ايرهق كاهل الأسرة إذا وجد بها أكثر من طالب في التعليم عن بعد الشكل (٢).



الشكل (٢)

٢- الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة النشاط العملي من ٢ - ٤ ساعات:

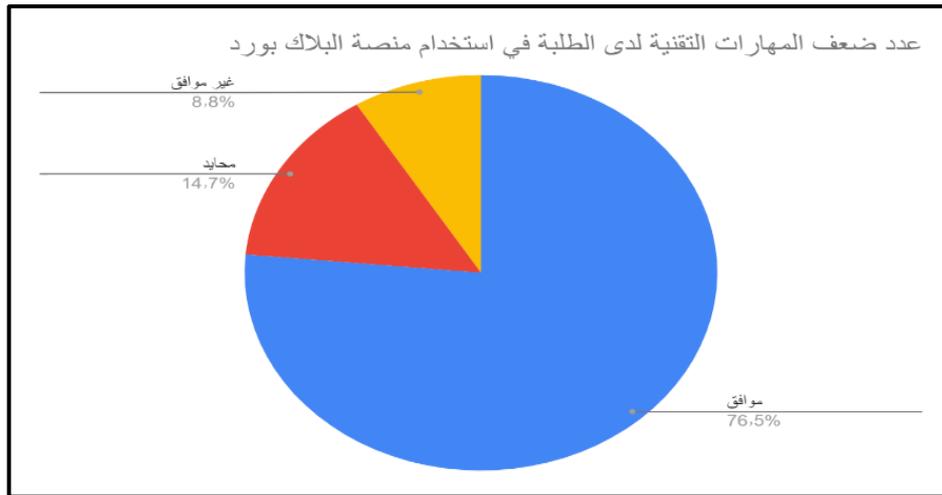
يتضح من النسبة المرتفعة للجلوس خلف الشاشات بسبب طول فترة المحاضرة العملية بنسبة ٩٤,١% في الشكل (٣) وهذا يؤدي لملل الطالبة وعدم استيعابها واستيائها من النشاط العملي



الشكل (٣)

٣- ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة في استخدام منصة البلاك بورد:

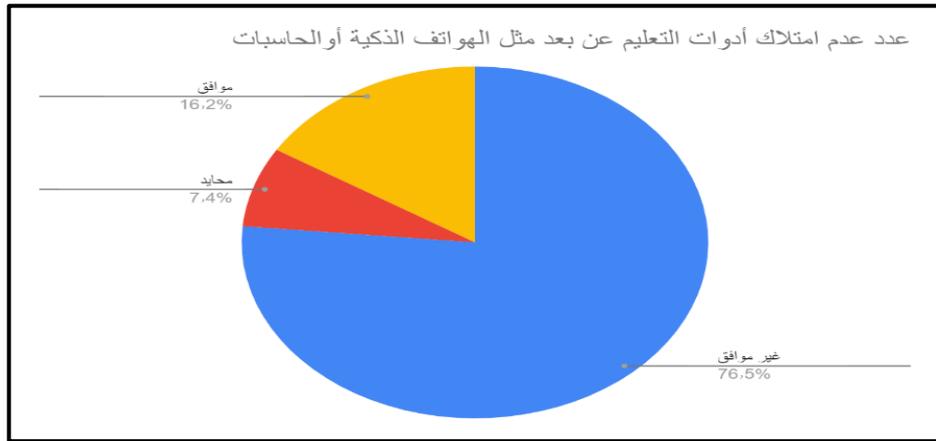
نجد أن النسبة الأعلى كانت بالموافقة ٧٦,٥% الشكل (٤)، على ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة في استخدام منصة البلاك بورد ويرجع ذلك للتحويل المفاجئ من التعليم التقليدي للتعليم عن بعد بالنسبة للطلبة بسبب جائحة كورونا، حيث كانت تمتلك جامعة أم القرى إمكانيات التعليم عن بعد وذلك مكنها لهذا الانتقال، لكن لم تعمل على الدمج بين المقررات الحضورية والمحاضرات عن بعد ليكون الطالب جاهزاً للتعليم عن بعد لذلك ترى الباحثة ضرورة الدمج بين المحاضرات التقليدية والمحاضرات عن بعد في المقرر العملي حتي يتدرب الطالب وعضو هيئة التدريس على التعامل مع الإمكانيات الموجودة في التعليم عن بعد حتى لا يواجه الطلبة مستقبلاً ماواجه طلابنا في فترة جائحة كورونا.



الشكل (٤)

٤- لا أمتلك أدوات التعليم عن بعد (الهواتف الذكية أو الحاسبات):

من خلال الشكل (٥) نجد أن أغلب الطالبات يمتلكن أدوات التعليم عن بعد بنسبة ٧٦,٥% ومن ذلك يتضح أن أغلب الطالبات لم يواجه مشكلة في وجود الأجهزة ، ومع أن النسبة بسيطة التي كانت تحتاج لذلك لم تهمل جامعة أم القرى هذه النسبة البسيطة وإنما تبنت مبادرة الجهاز اللوحي الآيباد ، فلقد عملت جامعة أم القرى بجهود تشكر عليها خلال الجائحة وأثناء فرض الحجر الكلي والجزئي متمثلة في عمادة شؤون الطلاب بتوفير أجهزة آيباد للطلاب والطالبات وإيصالها بالبريد السعودي لأي طالب سواء كان في المقر الرئيسي أو الفروع

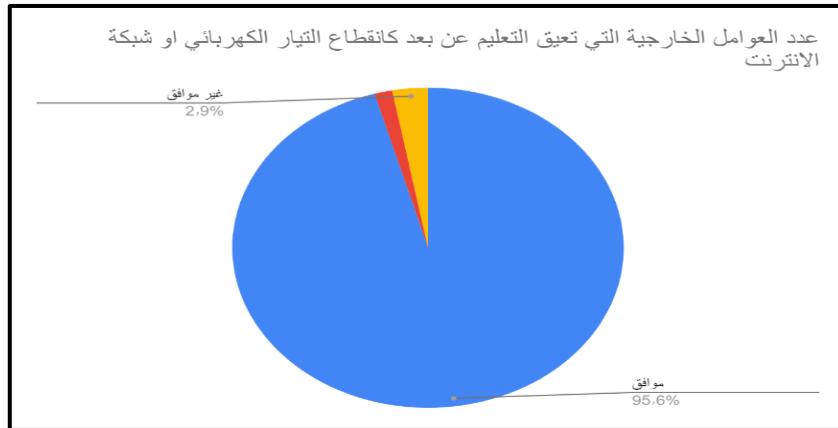


الشكل (٥)

٥- عوامل خارجية تعيق التعليم عن بعد (انقطاع الكهرباء أو شبكة الانترنت):

بلغت نسبة مواجهة الطالبات لعوامل خارجية تعيق التعليم عن بعد ٩٥,٦% بسبب انقطاع التيار الكهربائي أو ضعف شبكة الانترنت أو تواجد الطالبة في القرى البعيدة عن شبكة

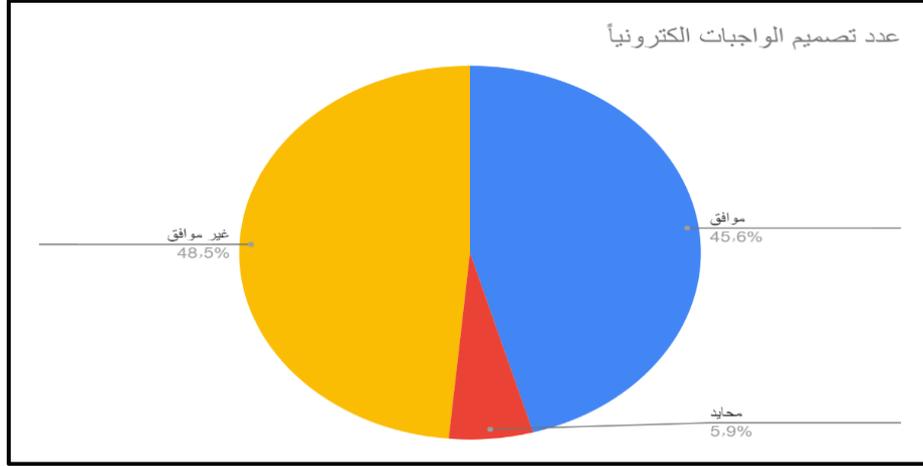
الانترنت الشكل (٦)



الشكل (٦)

٦- تصميم الواجبات إلكترونياً:

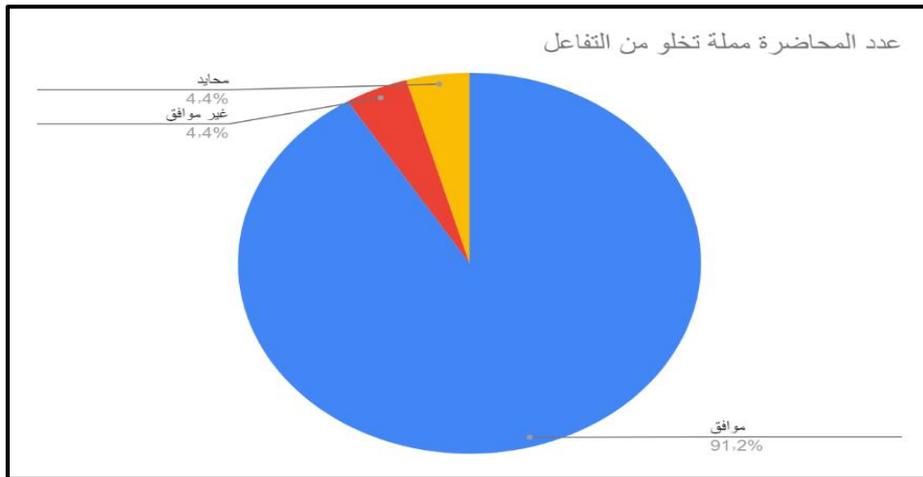
تباينت استجابات الطالبات في هذه الفقرة ما بين ٤٥,٦% موافق أن تصميم الواجبات إلكترونياً كان عائقاً لهم ، أما غير موافق كانت بنسبة ٤٨,٥% وذلك يوضح أن بعض الطالبات كان لديهن القدرة على تصميم الواجبات إلكترونياً الشكل (٧).



الشكل (٧)

٧- المحاضرة مملّة تخلو من التفاعل:

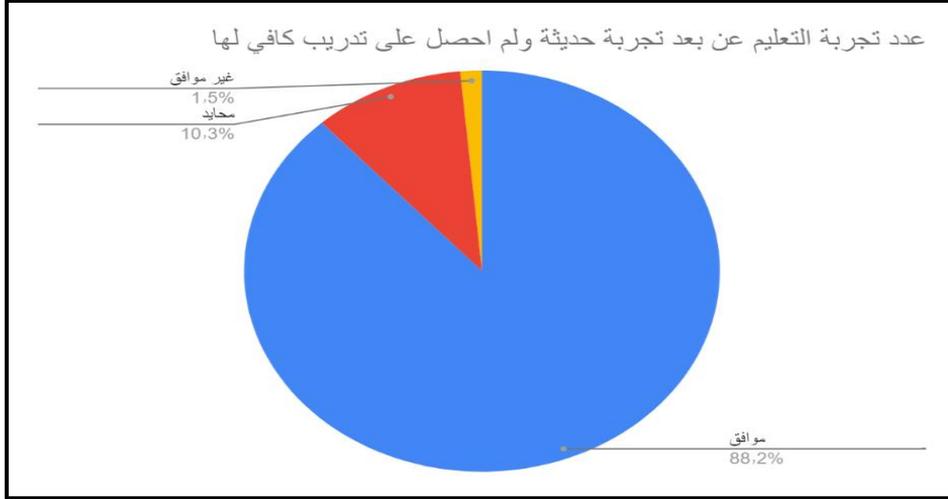
أغلب استجابات كانت بالموافقة بنسبة ٩١,٢% بأن المحاضرة مملّة في النشاط العملي في التعليم عن بعد الشكل (٨)، ويمكن إعادة ذلك لضرورة تدريب عضو هيئة التدريس بأساليب واستراتيجيات التعليم عن بعد التي تساعد في تفاعل الطالب.



الشكل (٨)

٨- لم احصل على تدريب كافي لتجربة التعليم عن بعد وهي تجربة حديثة:

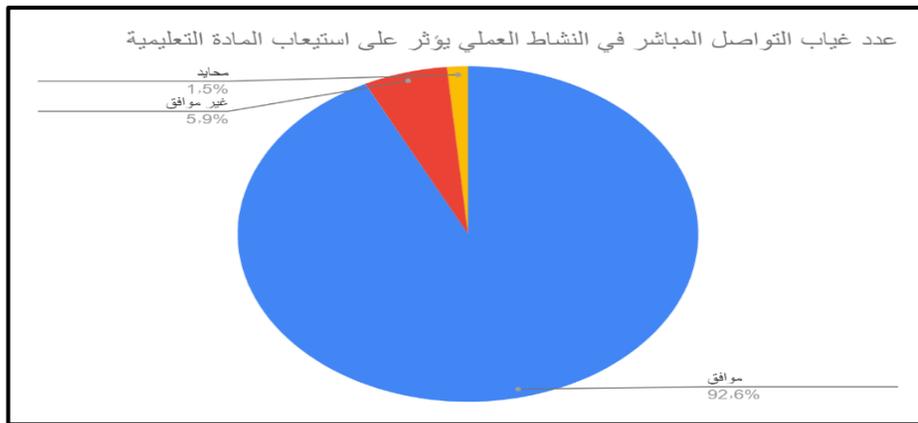
بلغت نسبة الموافقة ٨٨,٢% الشكل (٩) بخصوص لم احصل على تدريب كافي لتجربة التعليم عن بعد ، لذلك يجب التنبه مستقبلا لذلك بأن يحصل الطالب على التدريب من خلال الممارسة وذلك بالدمج بين المحاضرات التقليدية والمحاضرات عن بعد في المقرر العملي.



الشكل (٩)

٩- غياب التواصل المباشر في النشاط العملي يؤثر على استيعاب المادة التعليمية

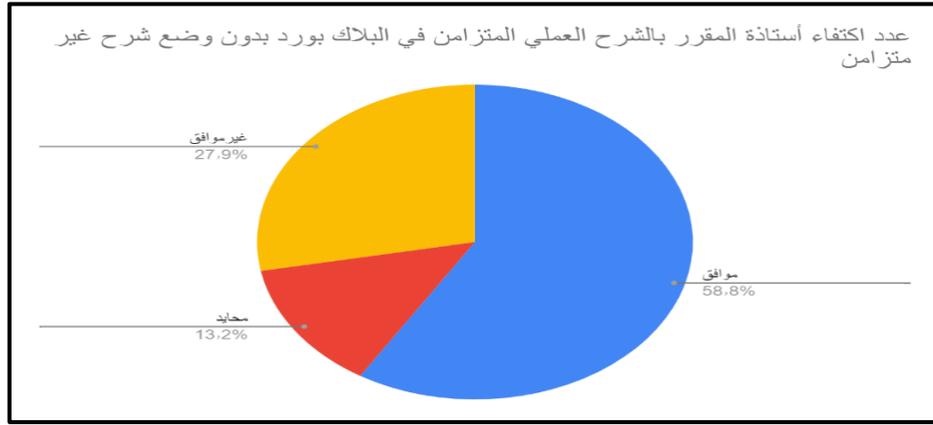
يفضل الطالبات التواصل المباشر في النشاط العملي لأنه يؤثر على استيعاب المادة التعليمية وكانت النسبة ٩٢,٦% الشكل (١٠).



الشكل (١٠)

١٠- اكتفاء أستاذة المقرر بالشرح العملي المتزامن في البلاك بورد بدون استخدام أدوات التعلم غير متزامن:

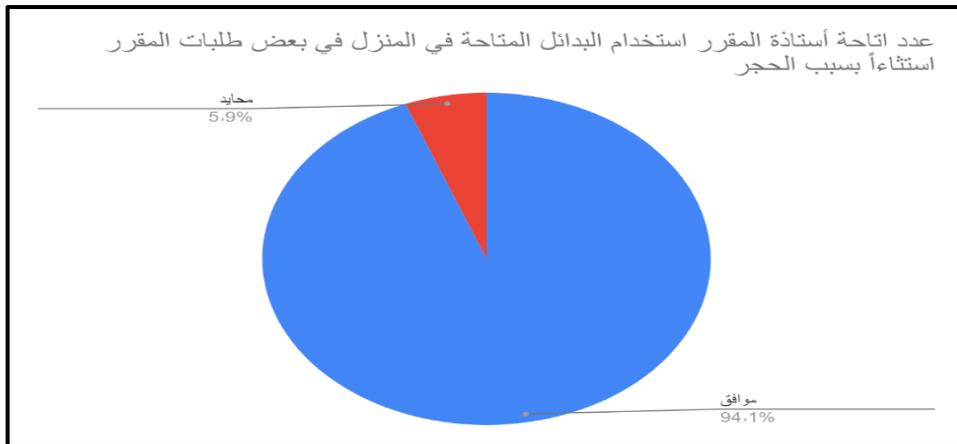
النسب جاءت مختلفة في الشكل (١١) موافق بنسبة ٥٨,٨% ، غير موافق بنسبة ٢٧,٩% ، ١٣,٢% محايد، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس اختلفوا في ضرورة استخدام التعليم عن بعد أدوات التعلم غير المتزامن التي تشمل الايميل والمحاضرة المسجلة بالفيديو والملف الصوتي..الخ.



الشكل (١١)

١١- إتاحة أستاذة المقرر استخدام البدائل المتاحة في المنزل في بعض طلبات المقرر استثناءً بسبب الحظر الكلي أو الجزئي:

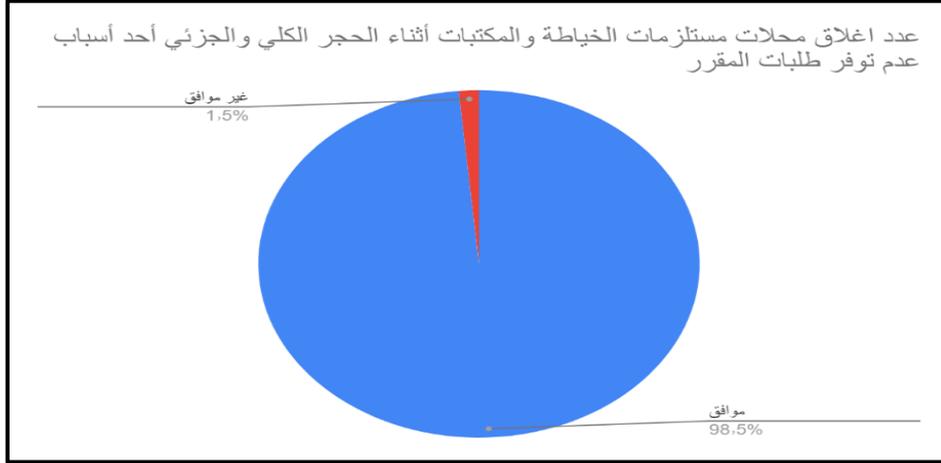
إشادت الطالبات بجهود عضوات هيئة التدريس بقسم التربية الأسرية في إتاحة استخدام البدائل المتاحة في المنزل في طلبات المقرر وتقديرهم للظروف الاستثنائية التي كانت تواجه الجميع في جائحة كورونا والحظر الكلي والجزئي بنسبة ٩٤.١% الشكل (١٢).



الشكل (١٢)

١٢ - اغلاق محلات مستلزمات الخياطة والمكتبات أثناء الحجر الكلي والجزئي أحد أسباب عدم توفر طلبات المقرر:

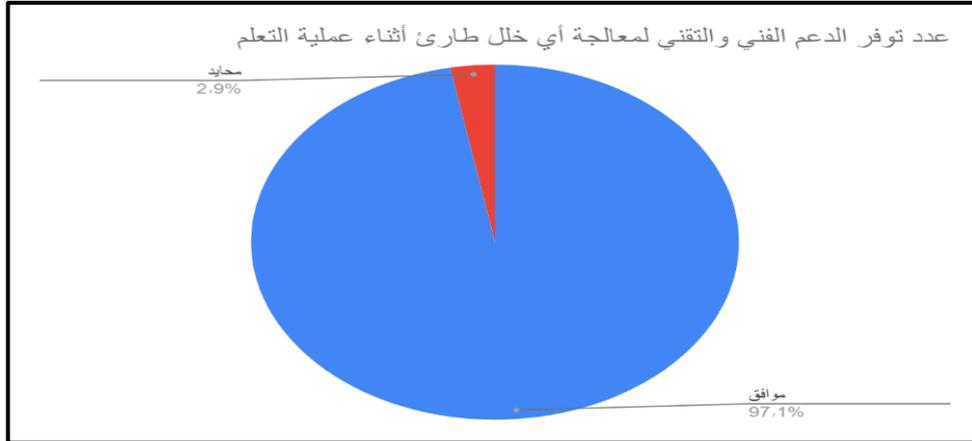
أوضحت الطالبات أن أحد أسباب عدم توفر طلبات المقرر العملي هي اغلاق محلات مستلزمات الخياطة والمكتبات أثناء الحظر الكلي والجزئي بنسبة ٩٨.٥% الشكل (١٣).



الشكل (١٣)

١٣ - يوجد دعم فني وتقني

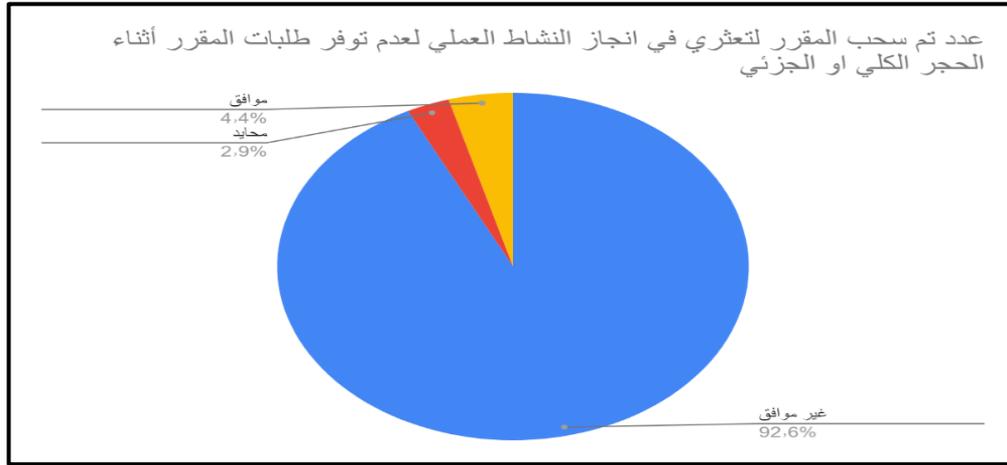
يتضح جلياً جهود الدعم الفني في عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بنسبة ٩٧,١% في مساعدة الطالبات وحل المشكلات التقنية التي واجهتهم الشكل (١٤).



الشكل (١٤)

١٤- تم سحب المقرر لتعثري في انجاز النشاط العملي لعدم توفر طلبات المقرر أثناء الحجر الكلي او الجزئي:

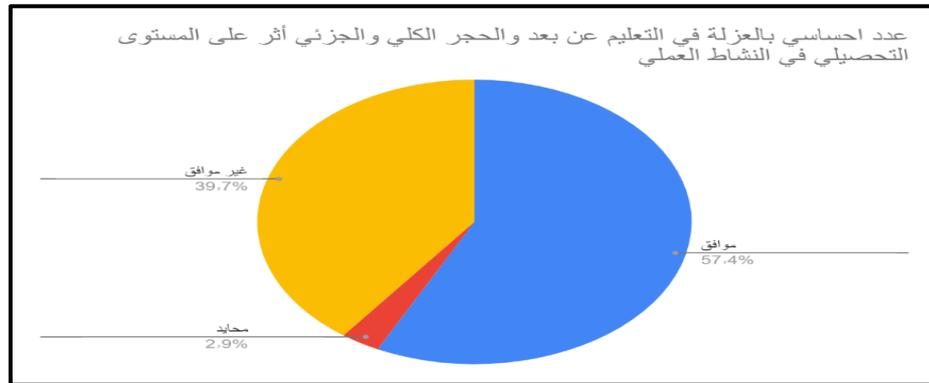
وجدت الباحثة أن نسبة بسيطة قامت بسحب المقرر نتيجة لعدم توفر طلبات المقرر العملي أثناء الحجر الكلي او الجزئي لا تتجاوز ٤,٤ % والنسبة الأعلى استمرت في المقرر العملي ٩٢,٦% الشكل (١٥)، وذلك لتعاون عضوات هيئة التدريس وتقدير جامعة أم القرى للظروف الاستثنائية للجائحة .



الشكل (١٥)

١٥- احساس بالبعزلة في التعليم عن بعد أثناء الحظر الكلي والجزئي أثر على المستوى التحصيلي في النشاط العملي:

من خلال الشكل (١٦) تباينت نسب الإحساس بالبعزلة وتأثيرها على المستوى التحصيلي في النشاط العملي ما بين موافق بنسبة ٥٧,٤ % ، غير موافق ٣٩.٧ % ، محايد بنسبة ٢,٩ % وهذا يشير لضرورة اجراء المزيد من الدراسات لإيجاد الحلول المناسبة.



الشكل (١٦)

ملخص لأهم النتائج:

- ١- وصلت نسبة الاستجابات بالموافقة على التكلفة المادية لتوفير الانترنت بالنسبة للطالبة ٩٤,١٩% وهي نسبة مرتفعة أي أن الطالبات يتكبدن الكثير في دفع رسوم الانترنت في التعليم عن بعد، مما يرهق كاهل الأسرة إذا وجد بها أكثر من طالب في التعليم عن بعد
- ٢- النسبة المرتفعة للجلوس خلف الشاشات بسبب طول فترة المحاضرة العملية بنسبة ٩٤,١% يعود السبب لعدم قدرة عضو هيئة التدريس على احداث التفاعل عن بعد وهذا يؤدي لملل الطالبة وعدم استيعابها واستيائها من النشاط العملي.
- ٣- تمتلك جامعة أم القرى إمكانيات التعليم عن بعد وذلك مكنها لهذا الانتقال أثناء الجائحة بكل سهولة ويسر.
- ٤- عدم استخدام الطالبات للتعليم عن بعد مسبقاً، يعتبر تحدياً أمام استخدام التعليم عن بعد في ظل الجائحة وهذا ما أشار إليه أفراد العينة.

التوصيات:

- ١- تقترح الباحثة وجود تعاون بين الجامعة و شركات الاتصالات بتوفير باقة انترنت مخفضة خاصة للطالب.
- ٢- ضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على أساليب وإجراءات التعليم عن بعد التي تزيد من تفاعل الطلاب.
- ٣- ضرورة الاستمرار قدماً على الدمج بين المحاضرات الحضورية والمحاضرات عن بعد في المقرر العملي لتتكون لدى عضو هيئة التدريس الخبرة الكافية بالممارسة لأدوات التعليم عن بعد.
- ٤- الاستمرار بتقديم الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم التدريسية في التعليم عن بعد.

المراجع:

ابو شخيدم، سحر وخولة، عواد وخليعة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور (٢٠٢٠) "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين" (التقنية خضوري). المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.مصر.

الأترابي، شريف (٢٠١٩) "التعلم بالتخيل. استراتيجيات التعليم الإلكتروني وادوات التعلم ". القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.

الجزار، منى محمد (٢٠٠٨) "أثر اختلاف نظم التفاعل عبر بيئة التعلم الإلكترونية في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها". مجلة مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. القاهرة.

الدويكات، سناء (٢٠١٧) "معوقات التعلم عن بعد".مقالة أساليب التعلم.

<https://mawdoo3.com>

زين الدين ، محمود محمد (٢٠٠٨) "أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية على التحصيل الدراسي للطلاب واحتياجاتهم نحوها"، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، كلية المعلمين بجدة. جامعة الملك عبد العزيز.

عامر، طارق(٢٠١٣) "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح". عمان: دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع.عمان.

عباس، حكمت (٢٠١٨) "أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق". مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية.جامعة واسط كلية الآداب.العراق.

عبد الحسين، نزار وإبراهيم، أسيل (٢٠٢٠) "واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق".مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا فلسطين.

عبيدات ، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (٢٠٠٥)" البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)" ،دار الفكر المعاصر، مصر.

كاظم، سمير(٢٠٢١) "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من

وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس". رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.
الأردن.

منظمة الصحة العالمية. "فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) " تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ / ١١ / ٢٠٢١
موسى، ابتسام وصاحب، زينة (٢٠١٦) " دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي".
مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. المجلد السادس. العدد الرابع. اصدار خاص
بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب. العراق.

اليونيسكو (٢٠٢٠) " دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني". مركز
الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية.
<https://ar.unesco.org/news/lywnskw-w-mrkz>

References:

- Abu Shkhaydam, Sahar, Khawla, Awwad, Khalila, Shahd, Al-Amad, Abdullah, and Shadeed, Nour (2020) "The effective of e-learning in during the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at the University of Palestine (Khadouri Technology)". International Journal of Specialized Qualitative Research. The Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, Egypt.
- Al-Etribi, Sherif (2019) " Learning by Imagination. E-learning strategy and learning tools". Cairo: Arab publishing and distribution.
- El-Gazzar, Mona Mohamed (2008) " The impact of different interaction systems in the e-learning environment to achieve some learning outcomes for the student teachers and their attitudes towards using them". Journal of the future of Arab education. Arab Center for Education and Development. Cairo.
- Al-Duwaikat, Sana (2017) "Obstacles to distance learning". Article for Learning Tools - <https://mawdoo3.com>
- Zain El-Din, Mahmoud Mohamed (2008) "The Impact of E-learning Experience in Preparatory Schools on Students' Academic Achievement and Their Needs towards it". Journal of Research and Studies in Arts, Science and Education, Teachers College in Jeddah. King Abdulaziz University.

- Amer, Tariq (2013) "Distance and Open Education". Amman: Dar Al-Yazuri Al-Amrah for Publishing and Distribution. Amman.
- Abbas, Hikmat (2018) "The importance of applying e-learning in higher education in Iraq". Larak Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences. Wasit University, College of Arts, Iraq.
- Abdul-Hussein, Nizar and Ibrahim, Aseel (2020) "The reality of e-learning and the obstacles to its use in university education from the point of view of the students of the Imam al-Azam University College in Iraq". Journal of Engineering Sciences and Technology. Palestine.
- Thouqan, Obeidat, and Adas, Abdel-Rahman and Abdel-Haq, Kayed (2005) "Scientific Research (its concept, tools and methods)", Dar Al -Fekr Al-Moaser, Egypt.
- Kazem, Samir (2021) "The reality of distance education in Iraqi universities during the Corona pandemic from the point of view of students and faculty Staff. Master's thesis". Middle East University, Jordan.
- World Health Organization. "Corona Virus (Covid-19)", Retrieved on November 20, 2021
- Mousa, Ibtisam and Sahib Zina (2016) "The Role of E-Learning in Achieving a Knowledge Society". Journal of Babylon Center for Human Studies. Volume VI. Issue IV. A special edition of the National Conference for Science and Letters, Iraq.
- UNESCO (2020) "A guide for policy makers in academic", vocational and technical education. King Salman Center for Relief and Humanitarian Works
. <https://ar.unesco.org/news/lywnskw-w-mrkz>
- Ferreiman. J. (2014). "10 Benefits of Using ELearning. Learn Dash". Retrieved, 2/11/2021. From: <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-eLearning/>
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>.